

برأسمال 50 مليون دولار .. والحد الأدنى للإدراج 500 ألف دولار

## إطلاق «البورصة العربية» ومقرها البحرين مطلع 2015



جانب من المؤتمر الصحفي ■ تصوير: علي سلمان



### عيسى رضي

كشفت مؤسسة ورئيس مجلس إدارة البورصة العربية المشتركة، سفر الحارثي، عن اكتمال الإجراءات الرسمية لتأسيس البورصة العربية المشتركة ومقرها البحرين كشركة مساهمة بحرينية برأسمال 50 مليون دولار أمريكي، لتتطلب أعمالها التشغيلية رسمياً مطلع العام 2015.

وقال الحارثي- خلال مؤتمر صحفي للإعلان تأسيس البورصة العربية المشتركة - أن البورصة ستخضع لرقابة مصرف البحرين المركزي باعتبار أن البورصة تخضع لأنظمة الدولة التي ستخضعها،

لاحقاً في الوقت ذاته إلى أن الحد الأدنى لإدراج الشركات سيكون 500 ألف دولار أمريكي وستخضع إجراءات الحصول على التراخيص من قبل الجهات الرقابية.

ويأتي تأسيس البورصة العربية المشتركة تنفيذاً لقرار قمة الرياض الاقتصادية رقم (ق.ق: 35، د.ع: 3) - ج بتاريخ 22 يناير 2013 المبني على مبادرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة التي ربح فيها باحتضان مملكة البحرين لمشروع القطاع الخاص المتطل في مشروع البورصة العربية المشتركة لتكون الحاضنة الرئيسية لمنظومة البورصات العربية المشتركة التي تتخزم الشركة شرها في الوطن العربي انطلاقاً من مملكة البحرين.

ولفت إلى أن اكتمال إجراءات تأسيس شركة البورصة العربية المشتركة القابضة ليس الخطوة النهائية بل هي الخطوة الأولى

العربية المشتركة باذنه تعالي خدمات نوعية ضمن (20) قطاعاً اقتصادياً مخصصاً منها على سبيل المثال لا الحصر قطاع الإسكان، قطاع الصناعة والتعدين، قطاع الزراعة والأمن الغذائي، قطاع الابتكارات والبحث العلمي، قطاع التكنولوجيا وصناعات النانو، قطاع الطاقة والبيئة التحتية، قطاع الرعاية الصحية والصناعات الدوائية، قطاع البناء والتطوير العقاري، قطاع الأوقاف والعمل الخيري».

وأضاف «لقد حرص مؤسس المشروع والقائمين عليه بأن يكون لهذا المشروع العربي الطموح مرونة كافية تستوعب طموحات القطاع الخاص والمواطن العربي من جهة وإن يحدد لماره الواسع العربي أيضاً وجد من جهة أخرى، كما حرص القائمين على هذا المشروع أن تجد فيه الحكومات العربية خير داعم لترويج برامجها التنموية

ضمن منظومة من الأذرع التي تعززهم الشركة الام تأسيسيها في الوطن العربي انطلاقاً من المركز الرئيس في مملكة البحرين». وأشار أن منظومة ستضم البورصة العربية المشتركة عدة بورصات مستقلة ستغطي عملياتها كامل رقعة الوطن العربي خلال 3 مراحل زمنية، كما ستضم مركزاً للأبحاث وذلك لإعداد دراسات استرشادية تستاند الحكومات العربية على وضع استراتيجيات تنموية تعزز الاستفادة القصوى من المزايا النسبية في كل دولة عربية وتحولها إلى فرص استثمار حقيقية يتم دراجها ضمن البورصات العربية المشتركة لجذب رأس المال اللازم لتطويرها وانضمامها إلى منظومة الاقتصاد الوطني في كل دولة على حدة».

وحول القطاعات التي ستسندونها، قال الحارثي «سندقم منظومة البورصات

ومدى وجود تعارض في العمل بين البورصة العربية المشتركة والبورصات الحكومية أوضح المستشار العام لشركة البورصة العربية المشتركة، د.فوزي بيزاء» أن البورصة لن تكون منافسة للبورصات الحكومية وسيوكل إليها مهام كثيرة لم تتبناها البورصات العربية الحكومية»، وأوضح «أن البورصة المشتركة ستحتضن كل أنواع الشركات وستدار من قبل القطاع الخاص، في أن دور الحكومات الإشراف والمراقبة».

ولفت بيزاء» أن مشروع البورصة العربية المشتركة هو المشروع الذي أقره القادة العرب في قمة الرياض يناير 2013 في سابقة تاريخية اجمع فيها القادة العرب على أن يقود القطاع الخاص مشروعاً للتكامل الاقتصادي العربي ممثلاً في البورصة العربية المشتركة».

لمدن الصناعية والاقتصادية، وإن يكون قناة لتيسير تدفق رؤوس الأموال العربية والاجنبية الى مشاريعها التنموية وتعزيز منافستها على استقطاب حصة من تدفق الاستثمارات العالمية. وتابع «ختماً نحرصنا وامتدنا لمملكة البحرين الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً، أملين أن نتلقى بكم مجدداً عند فرغ جرس انطلاق اول بورصة عربية مشتركة انطلاقاً من مملكة البحرين في القريب العاجل باذنه تعالي».

وقال الحارثي «نود في هذه المناسبة الكريمة الإعلان عن تعيين الدكتور فوزي بيزاء مستشاراً عاماً للشركة متمنين له التوفيق والسداد، ونحن على ثقة من قدرته على تسخير خبراته التراكمية الطويلة في هذا المجال لخدمة هذا المشروع العربي الطموح».